

## الفصل الاول

مقدمه البحث	١ - ١
مشكله البحث	٢ - ١
أهمية البحث	٣ - ١
أهداف البحث	٤ - ١
فروض البحث	٥ - ١
المصطلحات	٦ - ١

إذا كانت أهميه أى بحث تقاس بعدد المستفيدين منه فإننا ندرك الاعداد الكبيره لاطفال " مرحله رياض الاطفال " أى سن ما قبل المدرسه التى نشكل القاعده الاساسيه العريضه فى المجتمع . لذا فان البرنامج الذى يساهم فى تنميه قدرات الطفل فى هذه المرحله يعتبر استثمارا اقتصاديا يظهر عائده على المجتمع كله . ومن ثم فان الامم المتحضره تهتم برعايه الطفوله . فأصبح معيار الحضارة بين الامم اهتمام كل امه بأطفالها ( ٥٢ : ٦٢٥ ) . فالطفوله تعتبر من أهم المراحل فى حياه الانسان حيث يكون الطفل مهينا من النواحي الجسميه والعقليه والنفسيه ، شديد التأثير بالعوامل المختلفه المحيطه به . الامر الذى يبرز أهميه السنوات الست الاولى فى تكوين شخصيته بصورة تترك طابعها فيه طيله حياته ، وتجعل تربيته فى هذه المرحله أمرا يستحق العناية ( ٤٢ : ٤٨٩ ) فالاطفال الاصحاء لديهم استعدادا فطريا طبيعيا للعب الذى يعتبر بالنسبه له ضروره حيويه تؤثر فيهم تأثيرا مباشرا ، وتترك علامات واضحه على سلوكهم وشخصيتهم فى المستقبل وسنوات الطفوله هى أغنى سنوات العمر خصبا وعطاء . فهى اساس البناء الجسمى والنفسى . وبما انها تعتبر مرحله تحضيريه للمدرسه لذا يجب أن تنال منا كل الاهتمام لاتاحه أفضل الفرص للنمو السليم الشامل للطفل ( ٤ : ٥٨٣ ) . وقد اتفق علماء التربيه على ان الابتكار عمليه أساسيه لزياده وتنميه الثروه البشريه فى كافة المجالات . وقد وضعت هيئه اليونسكو الخطه الثانيه لها ( ١٩٨٤ - ١٩٨٩ ) حيث تبين الاهميه الاجتماعيه للابتكار وترى أنه الشكل الاسمى للحياه ( ٣٧ : ٩٧١ ) .

وقد اشار كل من جيلفورد Guilford ١٩٧٥ وتورانس Torrance " الى الحاجه لافراد تملك الموهبه المبدعه وأكدوا على ضروره تميز ورعايه اولئك الذين يكمن فيهم القدره على الابداع والاختراع ( ٩ : ١٤ ) ومرحله الطفوله تعد من المراحل الخصبه لدراسه الابتكار وتنميتها فقد اظهرت أبحاث تورانس Torrance أن الابتكار اذا لم يشجع فى مرحله الطفوله فان تشجيعه بعد ذلك لا جدوى منه ، اذ سرعان يندثر بعد سن السابعه عشر ( ٩٤ : ٤٩ ) .

كما اشار الى ضروره تنميه قدرات التفكير الابتكارى للاطفال الصغار كهدف عام للتربيه ( ٣١ : ٧٥ ) والابتكاريه تصقل بالخبره فعندما يواجه الطفل مشكله لا يستطيع حلها فانه يلجأ الى خبراته السابقه المتراكمه التى توصله الى الحل المنشود فالاطفال لديهم

القدرة على جميع الصور الحسية والسمعية والحركية واختراعها الى ان يحين وقت استدعائها لتعينه على حل ما يواجهه من مشاكل ( ٨٠ : ١٥٠ ) وفى الاونه الاخيره يظهر لنا اهتمام علماء النفس بقدرات الطفل الابتكاريه وأهميتها فى تكوين الشخصيه ونادوا بضروره اتاحه الفرص امام النشء لاكتشاف قدراتهم الابداعيه حيث ان التقدم العلمى والتكنولوجى الذى يسير نحوه العالم الان يعتمد اعتمادا كبيرا على قدره الفرد على الخلق والابداع ، كما ان هناك شبه اجماع بين العلماء على ان العمليه الابتكاريه خبره ديناميكيه وتربويه مثيره فهى عمليه اندماج الفرد وتفاعله مع أفكاره واكتشاف علاقات وطرق جديده لحل المشكلات ( ٢٥ : ٦٠٥ ) لذا يرى جابر عبدالحميد<sup>١</sup> ١٩٧٨ أنه من الواجب ان نهىء للطفل الظروف التى تثير قدراته وتنميتها وخاصة قدراته الابتكاريه ( ١٥ : ٥٤ ) كما يشير فؤاد ابوحنطب ١٩٩٣ على ان مهارات التفكير الابتكارى كغيرها من المهارات قابله للتدريب ( ٤٦ : ٣٩٤ ) وأوضح بيوتشر<sup>٢</sup> Bucher ١٩٧٩ أن التربيه الحركيه هى طريقه يفترض فيها اثاره دوافع الاطفال وطاقتهم نحو الابداع والابتكار ، كما تتيح للطفل ان يتحرك بسهولة وقوه ، فهى نظام تربوى مبنى بشكل أساسى على الامكانيات النفس حركيه الطبيعيه المتاحه لى الطفل ( ٣١ : ٤٧ ) ومن هنا يعتبر الابتكار الحركى ظاهره تربويه هامه فى المجال الرياضى حيث يتفق كل من "علاوى"<sup>٣</sup> ١٩٩٢ و"ناديه درويش"<sup>٤</sup> ١٩٨٨ و"عائده رضا"<sup>٥</sup> ١٩٧٩ و"فؤاد"<sup>٦</sup> ١٩٨٢ على ان الانشطه الرياضيه باختلاف فلسفتها وأهدافها تسهم فى تنمية السلوك الابتكارى وتسمح بخلق مناخ خصب لتنميتها كما انها تتيح الفرص للفرد ان يعبر عن قدراته الابتكاريه من خلال التدريب على سرعه استدعاء الخبرات الحركيه والمواقف السابقه التى مر بها الفرد واستخدامها فى تكوين جديد بما يهوى الى تطوير واتساع نطاق استخدام هذه الخبرات الحركيه اذ ان عمليه الابتكار فى المجال الحركى تبدأ بالفرد وتوجه الخبره وتنتهى بشكل جديد للتعبير . وقد ذكر كل من "برودهيه"<sup>٧</sup> Broadhead ، "شارش"<sup>٨</sup> Church ١٩٨٥ أن الاطفال فى هذه المرحله يمتلكون خبرات متعدده لانهود لها وهذه الخبرات تؤثر فى نجاح الطفل مستقبلا ( ٧٠ : ٢٠٨ ) . فبدأ الطفل فى التعرف على ذاته والبيئه المحيطه به فى السنوات الاولى من عمره من خلال نشاطه الحركى الذى يبدأ بتعلمه الحركات الاساسيه الطبيعيه كالزحف والمشى والجرى والرمى والقفز وغيرها ( ٦٢ : ٧٩١ ) ويكون نمو الاطفال فى هذه المرحله سريعا لاجهزه الحس والحركه ويمر الطفل بتعلم كيفيه التوافق بين عينه ويده وتحقيق التكافؤ بين قواه

البصريه والعضليه والعقليه ولكنه لا يتقنها بصوره سليمه ( ٨٥ : ١٧٦ ) وهو قادر على التعبير عن نفسه ومالديه من استعدادات وقدرات خاصه تتطلب منا التعرف عليها وتوظيفها فى مجال التربيه الحركيه من خلال استناره تلك الامكانيات وحفز الطفل على المبادره باظهار اقصى قدراته واستعداداته الخاصه فى صورته نشاط حركى موجب اليه يكتشف ويستنبط فيه ويستخدم خياله ( ٤٣ : ٣٢ ) ولقد فطن علماء التربيه الحديثه الى اهميه اللعب فى الطفوله بل ويعتبر من المميزات التى يجب استغلالها والاستفاده منها فى عمليه التربيه . ويتفق كلا من كمال درويش<sup>١</sup> ١٩٩٠ وكيفارت Kephart<sup>٢</sup> ١٩٧٩ على انه يمكن تربيه الطفل وتنميه قدراته البدنيه والعقليه والنفسيه والاجتماعيه . اذا ما كان فى حاله حركه ونشاط ( ٥١ : ٦٥ ) ومما سبق نجد ان اللعب ضروره حيويه لطفل هذه المرحله وهو النشاط الغالب على حياته والذى ينمو من خلاله بدنيا ، وعقلياً ، وانفعالياً ، واجتماعياً وكذلك لنمو القدره الابداعيه والابتكاريه لديه . لذا فقد أثار هذا فضول الباحثه للدراسه والبحث .

## ١ - ٢ مشكله البحث :

الحديث عن الطفوله هو الحديث عن المستقبل فأطفال اليوم هم رجال الغد ونسأله لذلك يجب ضروره رعايه الاطفال والاهتمام بهم وقد بدأت الدراسات تنجه الى الطفل وترى أنه المركز الذى تدور حوله العمليه التعليميه وقد لاحظت الباحثه قصور برامج النشاط الابتكارى الحركى فى المرحله السنيه من ( ٥ - ٦ ) سنوات بالرغم من انها تقدم للطفل الفرص التى تتيح له مواقف التجريب لانواع مختلفه من الحركات والمهارات لرفع مستوى الاداء الحركى والتفكير الابتكارى والذكاء وترجع الباحثه ذلك الى صعوبه الدراسه فى هذه المرحله السنيه ، وتظهر قيمه التربيه الرياضيه كمجال من مجالات التربيه اذا ما عرفنا ان اللعب من البرامج الاساسيه لانشطتها المختلفه وان جميز الموانع هو احد انواع الجميز الذى يتميز بوجود الاجهزه والادوات التى يمكن استغلالها فى البرامج الرياضيه لهذه المرحله السنيه وعن طريق اللعب المنتظم يمكن وضع برنامج جميز الموانع كأحد انواع الانشطه الرياضيه يعمل على رفع مستوى الاداء الحركى والتفكير الابتكارى لطفل ما قبل المدرسه . وبذلك تتحدد مشكله البحث الحالى



١ - ٥ فروض البحث :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه فى مستوى الاداء الحركى لصالح القياس البعدى .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه للقياس البعدى فى مستوى الاداء الحركى لصالح المجموعه التجريبيه .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه فى عوامل التفكير الابتكارى وهى ( الطلاقه - الاصاله - التخيل ) لصالح القياس البعدى .
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه للقياس البعدى فى عوامل التفكير الابتكارى وهى ( الطلاقه - الاصاله - التخيل ) لصالح المجموعه التجريبيه .

١ - ٦ المصطلحات :

Obstacle Gymnastic

\* جهاز الموانع :

- عرفه كلا من سيفرت هاينز ١٩٦٣ Seifert Heinz ، وفيشر رودولف Fisher Roudolf

" بأنه الحركات او التمرينات التى تؤدى من خلال استخدام الاجهزه والادوات كمانع "

( ٩١ : ٦ ) .

- ١٩٧٢  
- أما هيبيوك جينفر ١٩٧٣ H.Jennifer " فقد اعتبر أن جميز الموانع هو التمرينات  
التي تؤدي على الاجهزه " ( ٧٩ : ٥ ) .
- اما التعريف الاجرائي لهذه الدراسه فقد عرفته الباحثه بأنه " مجموعه الحركات الطبيعيه  
والاستجابات التي تؤدي على الادوات والاجهزه كمانع " .

\* الابتكار : Creative

- عرفه " سيد خيرالله " بأنه قدره الفرد على انتاج يتميز بأكبر قدر من الطلاقه الفكرية  
والمرونه التلقائيه والاصاله وذلك كاستجابيه لمشكله أو موقف أو مثير " ( ٢٨ : ٥ ) .
- ١٩٧٥  
- وعرفه " تورانس " Torrance ١٩٧٥ " بأنه العمليه التي تتضمن الاحساس بالمشكلات في  
مجال معين ثم تكوين الفروض التي تعالج هذه المشكلات واختبار صحتها الفروض والتوصل  
الى نتائج يستفيد بها الغير ( ٣٥ : ١٣٢ ) .
- اما التعريف الاجرائي لهذه الدراسه فقد عرفته الباحثه بأنه " استحداث استجابات حركيه  
جديده ومميزه تقوم على الترابط والتنظيم وتتصف بالتنوع واللامنطيه ويتوافر فيها ابعاد  
الابتكار ( الاصاله - الطلاقه - التخيل )

\* الاصاله : Originality

- عرفها "عبدالسلام عبدالغفار" " بأنها القدره على انتاج اكبر عدد من الافكار غير الشائعه  
أو النادره أو ذات الارتباطات البعيده بالموقف أو المثير " ( ٣٥ : ١٥٧ ) .
- أما التعريف الاجرائي لهذه الدراسه فهو " القدره على انتاج الاستجابات والافكار  
اللامنطيه والغير شائعه وتكون ذات ارتباط بالمواقف المطروحه " .

\* الطلاقه : Fluency

- يعرفها احمد عزت راجح " بأنها قدره الفرد على ان يركز عدد كبير من الافكار  
والالفاظ والمعلومات والصور الذهنيه في سهوله ويسر ( ٣ : ٣٦٥ ) .

— التعريف الاجرائى للطلاقة " هى قدره الطفل على اداء اكبر عدد من الاستجابات الحركيه المختلفه لحل المواقف المطروحه عليه " .

\* التخيل : imagination

— عرفه وليم الخولى " بأنه استرجاع الذهن للمدركات والصوادر القديمه وتناولها بالتعديل لاطهارها فى صوره افكار جديده وتوقعات مستقبليه ( ٦٨ : ٢٥٠ ) .

— التعريف الاجرائى للتخيل عرفته الباحثه " بأنه عمليه عقليه يبتعد فيها الطفل عن واقع المحسوس بيدع فيها صورا وأفكارا جديده " .

\* الذكاء : intelligence

— عرفه سبيرمان Spearman <sup>١٩٨٨</sup> ١٩٨٨ " على أنه القدره على تجريد العلاقات والتعلقات أو بمعنى آخر الاستقراء والاستنباط " ( ٤٥ : ٢٠٣ ) .

— وعرفه فؤاد البهى " بأنه نشاط عقلى يتميز بالصعوبه ، والتعقيد ، والتجريب والاققتصاد والتكيف الهادف ، والقيمه الاجتماعيه ، والابتكار وتركيز الطاقه ومقاومه الاندفاع العاطفى ( ٤٥ : ٢٠٤ ) .

• وقد تبنت الباحثه فى هذه الدراسه تعريف فؤاد البهى لانه اشمل وأعم للذكاء .

\* الاداء الحركى : Motor Performance

— عرفه أمين الخولى وأسامة راتب ، " جانب من السلوك الحركى يتميز بأنه سلوك هادف وموجه لتحقيق هدف معين " ( ٧ : ٦٧ ) .

— التعريف الاجرائى للاداء الحركى فقد عرفته الباحثه " بأنه الحركات والمهارات الطبيعيه والمكتسبه التى يؤديها الطفل من خلال البرنامج المقترح " .